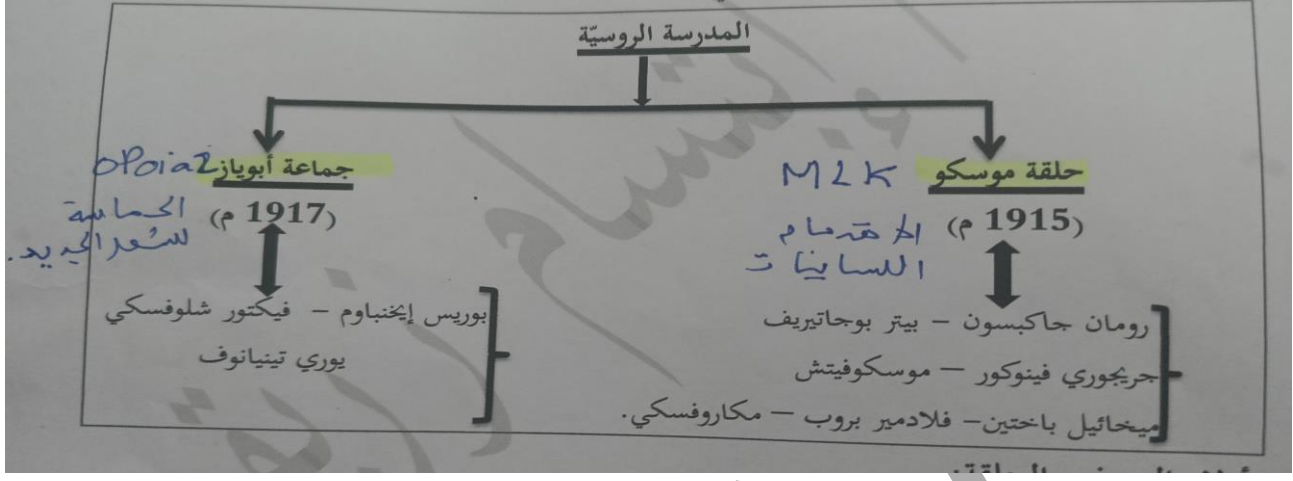


المحاضرة الثالثة: حلقة موسكو

عرض مخطط يوضح أعضاء المدرسة الروسية



أولاً: التعريف بالحلقة:

حلقة موسكو: حلقة تشكلت عام 1915 م، من قبل مجموعة من الطلاب الذين يدرسون بجامعة موسكو، وقد كانت المبادرة من (رومان جاكسون **Jakobson**) إلى جانب ستة طلاب آخرين، وهم: "بيتر بوجاتيريف"، "جريجوري فينوكور"، "موسكوفيتش"، "ميخائيل باختين"، "فلاديمير بروب"، "مكاروفسكي" في حين ينتمي كل من "بوريس إجنباوم"، "فيكتور شلوفسكي"، "يوري تينانوف" إلى جماعة أبوياز (Apojaz) .

ثانياً: مجالات اهتمام حلقة موسكو

إذا ألقينا نظرة متفحّصة على (**حلقة موسكو**) نجدها تسعى إلى:

1. إنجاز دراسات لسانية وشعرية وعروضية وفولكلورية، فليس من قبيل الحظ أن عدّ شعراء مثل: "مايكوفسكي" و"باسترناك"، "ماندلشتام"، و"أسييف" أعضاء في حلقة موسكو اللسانية. ففي وقائع المناقشات في حلقة موسكو أو أبوياز - كانت أشد المناقشات ضراوة وإيجاءً - حسب الظن - تلك التي كانت متّصلة بالعلاقات فيما بين الحّصيصات اللسانية الخالصة للشعر وخصائصه التي تتجاوز حدود اللغة وتمس الدلالية العامة للقرن.

2. القوة الشعرية في النثر: إنّ تحليل قصيدة ما لا يكون فقط بتحليل مجمل البنيات المادية (التناغم - القوافي - النبرات - الإيقاعات) للقصيدة، ولا بترجمة معناها المضمّر إلى معنى ظاهر، بقدر ما يقوم على إدراج هذا النصّ محدّداً في تيّار التّواصل أو عدم التّواصل، والإجابة عن التّساؤلات: من يتوجّه إلى من؟

المحاضرة الثالثة: حلقة موسكو.....د/ زريق إ

وباستعمال أي رمز؟ فمعنى رواية ما أو حديث ما أو قصيدة معينة يكمن فيما يسكت عنه النص بقدر ما يكمن فيما يعبر عنه.

3. الوظيفة الجمالية للغة: تنطلق حلقة موسكو اللغوية طبقا لمويكوفيتش و بوجاتيريف، وجاكسون المنتمين إلى حلقة موسكو في نظرهم للوظيفة الجمالية للغة من فرضية أنّ الشعر من حيث وظيفته الجمالية لغة... وأنّ التطور التاريخي للأشكال الفنية له أساس اجتماعي. ثمّ إننا نلاحظ أنّ جاكسون يّلع على أن تعقب الظواهر العرضية بدلا من الجوهر الأدبي ليس الطريقة الصحيحة التي يجب اتّباعها فموضوع العلم الأدبي ليس الأدب بل الأدبية، أي ما يجعل من عمل معيّن عملا أدبيا.